خطوة غير موفّقة أخي يحيى الشعيبي !!!

عبدالكريم سالم السعدي

المحامي يحيى غالب الشعيبي لم يكن بحاجة إلى إرسال هذه الرسالة التي وجّهها لرئيس الجمهورية اليمنية عبدربه منصور هادي يشكي إليه ولده جلال ..

فالأخ يحيى مناضل ينتمي إلى شعب يقود ثورة ضد الاحتلال. . والأخ جلال يشكل جزءً من منظومة ذلك الاحتلال..فماذا يريد محامينا الشعيبي من جلال...!!!.

هل يريده أن يكتب فيه قصائد غزل ؟؟؟

الخطأ والعيب ليس عند جلال ولا عند أدواته الحميقاني وغيره فجلال يتصرّف بشكل طبيعي كطرف خصم ...!!

ولكن الخطأ والعيب عندنا أخي المحامي يحيى ومن هم على شاكلتنا ، فنحن نخلط العاطفة مع الفعل السياسي وهذا ما تئِن من ثقله رسالتكم وأظهرته جلياً دون مواربة ..

وهذا أيضا ما يجعل مشاعرنا تنجرح من أي فعل من الطرف الآخر ، ولو أننا نظرنا إلى الأمور بمنظور الواقع لوجدنا أن ما أقدم عليه جلال ضد المحامي هو فعل طرف خصم ضد طرف آخر يراه خصماً وهذا طبيعي في الاختلافات السياسية. .

من عيوبنا كجنوبيين أننا عند عجزنا بدلاً من أن نمنح أنفسنا لحظات تأمّل وتفكر وتفكير لدراسة أسباب عجزنا نذهب بدلاً من ذلك إلى الوَلْوَلة والإكثار من الجدَل غير المجدي ومحاولة معالجة جراح العجز عندنا إمّا من خلال صناعة رموز أسطورية أو ابتكار قصص الغيب التي سيأتي منها النّصر مثل (علي) الذي سيأتي من المشرق ويحررنا .. أو عبدربه الجنوبي الذي كان يعمل موظفاً مع علي عبدالله صالح وأكثرنا من الاختلافات والجدل حول الأحلام التي يستطيع بها الرجل أن يأتي بالجنوب من مكتب نائب علي صالح .!! .

وعبدربه الرئيس الذي سيطر والحمد لله على السلطة وبالتالي أصبحت الأمور أكثر قرباً إلى التحقيق وسيأتي الجنوب لأن عبدربه بنفسه كلّم بعض المحظوظين الذين قابلوه بأنه مع الجنوب ولكنه لا يستطيع التصريح بذلك ...!!!

وعيدروس وشلال الذين جاءا بقرار من سلطة عبدربه الموظف مع التحالف .... ذلك التحالف الذي لم يأتِ الوقت المناسب بعد لتتطلب حساباته و مصالحه عودة الجنوب مستقلاً !!

نحن أيضا بعجزنا نحملهم مالا يطيقونه ونطالبهم بالجنوب العربي المحرر من اليمننة ومن الاحتلال من خلال مكتب المحافظ ومدير الأمن عدن. .!!!

.يعني ما عجز عنه مكتب الرئيس والنائب الجنوبي سيأتي به مكتب المحافظ ومدير الأمن !!!!!

أشعر بالحزن وأنا أرى أبناء وطني وأخوتي من الجنوبيين يعانون حالة التخبّط والعجز هذه ، ولا أكتم سراً إذا قلت أنني أعاني ما يعانونه ولكني أخذت طريق الهدوء والتفكر ، والتفكير في إيجاد حلول لما نحن فيه وحاولت الابتعاد عن ممارسة لعبة الجنون التي تعتمد على الفوضى في كل شيء والتي تتخذ من الاتكاء على الغيبيات والدروشة وخلق الأصنام وسائل للتنفيس عن عجزها ..

وعلى ذلك فإني أرى أن لا خيار أمامنا سوى الاعتماد على أنفسنا بواقعية تتعاطى مع واقعنا المؤلم اليوم كثوّار وأضع أمام أخوتي هذه المقترحات ...

أولا :

أن لا نربط الوظيفة في إطار منظومة المحتل بالثورة مع عدم اعتراضنا على الوظيفة لخدمة الناس إن أفلح أصحابها .

ثانيا :

أن يستمر نضالنا في الميدان لا أن نترك كل الأدوات الثورية لننقسم إلى فرق تكتب الشعر والأساطير في شخوص وظيفة تحتكم لقوانين دولة الاحتلال .

ثالثا :

أن نترك إخوتنا في الوظائف التابعة للمحتل لعلهم يخدمون الناس في الجوانب الحياتية كالكهرباء والماء وغيرها أما أن نحمّلهم عبء تحقيق انتصار أهداف الثورة الجنوبية أو ننتظرها منهم وهم أساساً ينتظرون الأموال التي يتحركون بها من خزينة المحتل ممثلا بالحكومة الشرعية فهذا يحتاج منا إلى إعادة التفكير والتفكر ..!!

رابعا :

أن نحاول التقريب بين فصائل مقاومة الحراك الجنوبي أولاً مع بعضها ..وثانياً نقارب بين فصائل المقاومة الجنوبية من سلفيين وحراك وغيره ونشكل لهم قيادة ثورية ميدانية وسياسية تقود العمل الثوري في هذه المرحلة.

خامساً :

نطالب التحالف العربي ضرورة احترام التاريخ الجنوبي وعدم العبث بالخارطة السياسية الجنوبية وضرورة دراسة عوامل الصراعات الجنوبية على مرّ تاريخها الحديث.

سادسا :

نطالب الأخوة في التحالف بضرورة تبني ودعم عقد مؤتمر جنوبي جامع يجمع كل الفصائل الجنوبية ويخرج بقيادة تمثل الجنوب في الداخل والخارج .

الشعب يأكل شحت ولا يستدين ...!!!

زكريا محمد محسن

ربما لأول مرة في التاريخ يهل علينا شهر رمضان المبارك – الذي تثقل متطلباته الكثيرة وحاجياته الضرورية كاهل المواطن – وقد وصلت أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية إلى هذا المستوى الجنوني والخيالي الذي لم يخطر على بال أحد ، وقد زاد الطين بلة أن الوضع المعيشي للسواد الأعظم من الشعب أصلا متدهور للغاية ...!!!... وما يحز في النفس أن الأسعار قفزت على حين غرة في ظل ظروف معيشية غاية في الصعوبة لا يشعر بمرارتها إلا من عاشها وكابدها ؛ فالمرتبات لم تسلم بعد لكثير من الموظفين لأمور يعلمها الجميع ، وإعانات الرعاية الاجتماعية هي الاخرى لم تدفع لمستحقيها لأكثر من ستة وستة شهور ومازالت تراوح مكانها ولم يبت بعد في أمرها برغم أن الدول المانحة قد تكفلت بها ، وذلك نظراً للخلافات بين انقلابيي الحوثي وشرعية هادي ، والمشتقات النفطية تنعدم في كثير من الاحايين ، وهو الامر الذي يفاقم من معاناة الناس ، ناهيك عن حالة الركود التي تشهدها البلاد في مختلف مناحي الحياة نتيجة الحرب التي لم تضع بعد اوزارها ..!!.. وحتى الراتب أصبح لا يفي حتى بمتطلبات ومصاريف اسبوع واحد فقط بعد أن فقد الريال قيمته الشرائية وخسر امام سيد العملات الدولار ...!!

ولا ننسى في هذا المقال المقتضب أن نذكر بأن بعض التجار فجار – كما وصفهم الصادق المصدوق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم – يستغلون الأزمة وارتفاع الدولار ليبرروا رفعهم الكبير في الاسعار لتحقيق الثراء الفاحش على حساب البسطاء وقوت أطفالهم ، وما يوغر الصدر أنه في حالة هبوط الدولار تبقى الاسعار على ما هي عليه دون أن تهبط ..!!

وبالأخير ليس للمواطن إلا الشحت أو يستدين كم قال الشاعر المتألق حسين البجيري في قصيدته العصماء ذائعة الصيت (أنا انفصالي) ..!!.. ختاماً لا يسعنا إلا أن نرفع أكف الضراعة ونلهج بالدعاء لرب العالمين بان يكشف عن الوطن والمواطن الغمة ويفرج همه وييسر أمره ويرخص الأسعار ويرزقه الأمن والأمان والغيث والأمطار ..!!!.

للقائدين الزُبيدي وشلال .. سيروا ولا تلفتوا فشعب الجنوب معكما

معاذ الدعجري

تحيةً لكم من الأعماق أيها الصامدون أمام كل المؤامرات والعدوان ، وضد طغاة التخلف والفيد ، فلن ترهبكم تفجيراتهم وسياراتهم المفخخة ، ولا ولن يربكم بالتأكيد أصحاب الطابور الخامس الذين يوظفون انقطاعات الكهرباء لصالح إفشال قيادات المحافظة ، والجميع يعرف ما الأسباب والمعيقات التي يضعها المتربصين بعدن والجنوب عامة ..الذين يضعون مصالحهم الحزبية الضيقة فوق قضية شعب ووطن .

إن أبناء الجنوب قد عزموا واتخذوا القرار منذ سنوات حقهم في وطنهم ودولتهم ولا رجعة عن هذا القرار ، وقد قدّموا قوافل من الشهداء الأبطال من شباب ورجال ونساء ، وبالأمس القريب ها هم يسطرون أروع وأنصع الملاحم البطولية ووقفوا صفاً واحدا من كل مدن وجبال وسهول ووديان الجنوب في وجه العدوان الهمجي رغم شحّة الإمكانات لكنها لم تقف عائقاً أمام إرادتهم ولن تثنيهم عن عزمهم في التصدي للعدوان الحاقد بما أوتوا من قوّة ، حيث كان يعتقد أولئك الغزاة بأنهم سيمرون وبسلام في أرضنا إلا أنهم فوجئوا بالصمود الأسطوري لأبناء الضالع وردفان وأبناء عدن الأبطال وكل المحافظات الجنوبية والذين كانوا يتناوبون الخمسة على بندقية كلاشنكوف واحدة!! ، حتى جاء الفرج من الله ، ووصول قوات التحالف العربية من إخواننا من العربية السعودية والإمارات المتحدة وها نحن اليوم رافعين الرؤوس .

أيها الشباب الجنوبي ..واصلوا مشواركم الطويل ودكوا مداميك الإرهاب الموجّه بما يسمي القاعدة وأخواتها التابعة لعفاش ، وهاهم أخوانكم الشباب الأبطال في محافظة عدن ومن كل المحافظات الجنوبية يواجهون العدوان من جديد ، تارة بواسطة الإرهابيين للقيام بأعمال تخريبية وهجمات انتحارية، ولكن محال منهم زعزعة آمن واستقرار عدن وتارة بالاغتيالات للكوادر الجنوبية ، وهاهم اليوم يتباكون ويذرفون الدموع على قرار طرد الذين لا يملكون البطائق الشخصية وخصوصا من المناطق الشمالية وقد أقاموا الدنيا وملؤوا الدنيا ضجيجاً ، ومنهم من وصلت به البجاحة من حزب الأوساخ أن يتهم عيدروس الزبيدي وشلال والحراك بالعمالة لإيران ، يالسخرية القدر! ويالله ! الذين يطلون برؤوسهم من جديد بينما لازال آثار الرمال باينة على رؤوسهم والتي كانت مدفونه ومطأطأة تحت الرمال خوفاً وهلعاً مما يحصل لهم من عفاش ومليشيات الحوثي ، تبا لكم تبا لكم ، هل نسيتم من كسر شوكة إيران وأوقف وقطع أذرع إيران من التمدد ؟!.هي وبكل فخر المقاومة الجنوبية التي تتهمونها بالعمالة لإيران.

لكن لا تستطيعوا أن تخدعونا مرة أخرى ، فالمؤمن لا يُلدق من الجحر مرتين ، والجنوبيين كلهم صاحين لكم مهما عملتم وتآمرتم وأصدرتم الفتاوى وحللتم ذبحنا وانتهاك حقوقنا ونهب كل شيء في أرضنا!!!.

بأي ذنب قتلت

عبدالقادر زين بن جرادي

هل كتب الشقاء على درة المدائن وعروس الموانئ ؟ أنها عدن المدينة التي سبقت كل المدن في تمدنها وتحضرها ورقيها وإزدهار ، حينما كانت غيرها قرى صغيرة ذات مباني طينية وخيام وبرية . اضاءت حينما كان الظلام يسود كل من جاورها ، كانت الأولى في معظم التحضر الحديث في منطقة الشرق الأوسط ، أذاعة ، تلفزة ، شوارع ، صرف صحي . كانت قبلة التجار ، وبورصة رؤوس الأموال ، ومحطة التجارة العالمية ، مرسى البواخر ومأمن كل خائف ، وملجاء كل وطني ، أنشودة كل فنان ، ملهمة الشعراء ، حديث السمار ، هواها حوى كل فن ، سواحلها استراحة كل مهموم ، تعزف أمواجها عذوبة الألحان ، وتسرد نسماتها أروع الأشعار . عدن المدينة الفاضلة ، دار الزمان على الدرة الثمينة من يد فحام الى يد فحام أصر على أن يردها قرية صغيرة على شاطئ بحر منسي . ونحن في ثورة التشداق ، ورفع الشعارات ، واحاديث المدح والتمداح ، نمضي من حديث عقيم إلى حديث أعقم ، ننسج في عالم الخيال الا واقعي أحلام اليقظة التي لا تعمر الا صرح من رمال تذروها الرياح . نعض البنان ونحتسي العبرات ونذرف مر الدموع على درة المدائن . نقف متفرجين وهي تحتضر بين حر الصيف ، وظلام الليل ، وجشع التجار ، وعبث المفسدين ، وقسوة المتنفذين . بل بأيادينا يخربونها ، وبأبنائنا يغتالونها . يريدونها تبات مسجية على سريرها المصنوع من عيدان السمر والعزف ، في عشة مبنية من عسف النخل . ونحن نردد لا يعنينا فعلهم . نجيد لغة تصنيف فلان وفلان ، ونخون زيد وعبيد ، ونتلامز بالألقاب ، نعترك في مضمار التسابق على المناصب والبحث عن الوجاهات مستخدمين كل الوسائل بالوصول للسلطة حتى بعض إيادي الخير لهم في عصا موسى مأرب اخرى ، ونلهث خلف الغنائم والفيد ، متناسين أن الأوطان تبنى بالعلم والسواعد ، وبالصبر والثقة ، وقوة الإيمان ، الا نتقي يوما فيه نسأل عن عدن ..... بأي ذنب قتلت .

عدن التي كان يتهافت عليها الأثرياء أصبحت تقتات فتات فضلات منطقة الثراء والغني ، فلا أعلم في التاريخ فعلا أشنع مما يفعل بعدن غير حرق نيرون لروما ، وهمج التتار ببغداد الرشيد .

عدن ستظللي عدن وأن لبسة اساميلها البالية ، او نحل جسمها وهزل ، وفتك فيها المرض ، لكنها ستظل عدن خاليه من البرص ، ومن بثور الجدري ، وسعال الدرن . مثال من أنصع تاريخ الأمة الإسلامية أذكر فيه من كان في قلبه ذرة إيمان واخص بها اخوتنا وأحبتنا الذي وقفوا مع عدن في كسر قيدها . رحم الله الخليفة عمر ابن عبدالعزيز حفيد الفاروق رضي الله عنه حين أمر بنثر القمح على قمم الجبال ، قيل : ولما يا عمر ؟! قال رحمه الله : لكي لا يقال أن الطيور تموت جوعا في بلاد المسلمين .